



مستوى الدافعية للتطوع وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وفق بعض المتغيرات لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمجموعة

مها احمد عبد الحليم

أستاذ علم النفس التربوي المساعد - كلية التربية بالمجموعة - جامعة المجموعة - المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: M.alhaim@mu.edu.sa

منى عبد اللطيف العوض خير الله

أستاذ علم النفس التربوي المشارك - كلية التربية بالدلم - جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج - المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: m.kherallah@psau.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين الدافعية للتطوع والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من المتطوعات بكلية التربية في المجموعة في ضوء بعض المتغيرات.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، تم تطبيق اداتين (مقياس الدافعية للتطوع ومقياس المسؤولية الاجتماعية) من اعداد الباحثين على عينة تم اختيارها عشوائيا بلغ عددهن (70) متطوعة، وبعد تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) توصلت الدراسة الى النتائج الآتية: -وجود اتجاهات ايجابية مرتفعة نحو المسؤولية الاجتماعية على مستوى الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (147.37) بانحراف معياري بلغ (16.059) وتشير هذه القيمة إلى درجة مرتفعة واتجاهها ايجابية كبيرا نحو المسؤولية الاجتماعية. كما اسفرت النتائج الى عدم وجود فروق إحصائية بين المتطوعات ولديهن دافعية نحو التطوع باختلاف حالاتهن الاجتماعية ومستواهن الاقتصادي والتحاقهن بالعمل.

كما توصلت النتائج الى وجود علاقة طردية قوية بين المقياسين، وجميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ($\alpha = 0.01$) مما يعني أنه كلما ازدادت قيمة الدافعية للتطوع لدى الطالبات ازدادت المسؤولية الاجتماعية لديهن وان قيمة الدلالة الاحصائية والتي بلغت (0.00) مما يؤكد إمكانية التنبؤ بالدافعية للتطوع من خلال المسؤولية الاجتماعية.

واختتمت الباحثتان الدراسة بعدد من التوصيات أهمها تنمية اتجاهات الطالبات في الجامعات السعودية نحو العمل التطوعي وانشاء مراكز تطوعية للعمل فيها تتبع للجامعات.

الكلمات المفتاحية: الدافعية للتطوع، المسؤولية الاجتماعية، متطوعات، كلية التربية بالمجموعة.



The Level of Volunteering Motivation and its Relationship to Social Responsibility According to Some Variables among a Sample of Female Students of The College of Education in Majmaah

Maha Ahmed Abdel Halim

Assistant Professor of Educational Psychology - Majmaah College of Education - Majmaah University - Saudi Arabia

Email: M.alhaim@mu.edu.sa

Mona Abdel Latif Al-Awad Khairallah

Associate Professor of Educational Psychology - College of Education in Dilam - Prince Sattam bin Abdulaziz University in Al-Kharj - Kingdom of Saudi Arabia

Email: m.kherallah@psau.edu.sa

ABSTRACT

The study aimed to identify the relationship between the motivation to volunteer and social responsibility among a sample of volunteers at the College of Education in Majmaah in the light of some variables.

The study used the descriptive correlative approach. Two tools were applied: the volunteer motivation scale and the social responsibility scale prepared by the two researchers on a randomly selected sample of (70) female volunteers. After analyzing the data using the (SPSS) program, the study reached the following results: - There are high positive trends towards social responsibility at the level of the overall degree of the scale as a whole. The value of the arithmetic mean was 147.37 with a standard deviation of (16.059). This value indicates a high degree and a large positive trend towards social responsibility. The results also revealed that there are no statistical differences between female volunteers and they are motivated towards volunteering according to their social status, economic level and joining work. The results also concluded that there is a strong direct relationship between the two scales, and all the values of the correlation coefficients are significant at the level ($0.01 = \alpha$), which means that the greater the value of volunteering motivation among the students, the greater their social responsibility, and the value of the statistical significance, which amounted to (0.00), which confirms the possibility of predictability. Motivation to volunteer through social responsibility. The two researchers concluded the study with a number of recommendations, the most important of which is the development of female students' attitudes in Saudi universities towards voluntary work and the establishment of voluntary centers to work in them affiliated with the universities.

Keywords: Motivation to volunteer, social responsibility, volunteers, College of Education in Majmaah.



المقدمة: -

يعتبر العمل التطوعي عمل اختياري ينبع من ذات الشخص ويعبر عن مدى أدراكه لدوره الاجتماعي، ويعد العمل التطوعي رمزاً للتعاون والتكاتف بين أفراد المجتمع الواحد وفي كل مؤسساته وسلوك حضاري لترقية المجتمعات حيث أنه ارتبط بمعاني العمل الصالح باعتباره ممارسة إنسانية. للعمل التطوعي أهمية كبيرة في حياة الأفراد ولها آثار إيجابية في كافة مستويات الجوانب الاجتماعية والاقتصادية حيث أنه يجسد مبدأ التكافل الاجتماعي.

نشر ثقافة العمل التطوعي مسؤولية اجتماعية لجميع مؤسسات المجتمع بداية من الأسرة والمدرسة، والجامعة كمؤسسة تربوية تعليمية تقوم بدور نشط في ترسيخ مفهوم العمل التطوعي للطلاب وتطبيقه ميدانياً إضافة لنشر أهميته وتطويره وتنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية لتحقيق جيل يهتم بقيم مجتمعة ويحافظ على إنجازاته الوطنية وممتلكاته من خلال العمل التطوعي (عبد السلام، 2009).

تقدم الجامعات الكثير من المهارات التعليمية والنشرات التوعوية والندوات لتطوير اتجاهات العمل التطوعي للطلاب واستغلال حماسهم وتنمية انتماهم الاجتماعي الذي ينعكس إيجابياً في ممارسة الحياة العملية (أبراهيم، 2017).

وبناء على ما سبق ذكره فإن الدراسة الحالية تسعى للتعرف على مستوى الدافعية للتطوع وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المتطوعات بكلية التربية بالمجمعة.

مشكلة الدراسة: -

تهتم الجامعات في المملكة العربية السعودية بتنمية وتطوير اتجاهات الطلاب الاجتماعية وخلق جيل طموح يسعى لخدمة مجتمعه والعمل فيه تطوعاً وذلك بزيادة الدافعية لتطوير الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية من خلال المبادرات والأفكار الجديدة في العمل التطوعي وذلك وفق رؤية المملكة 2030. وأصبحت الدافعية للتطوع جزءاً من الشخصية وارتباط الطالب الجامعي بالعمل التطوعي ينعكس عليه إيجابياً وذلك حيث يكتسب الخبرات والمهارات الحياتية التي يمتد أثرها إلى مراحل حياته الأخرى ويستطيع ممارسة دوره في المجتمع وخدمته وبالتالي يتدرج إحساسه بالمسؤولية الاجتماعية تجاه وطنه وخدمته مما يقلل من ظهور المشكلات الاجتماعية.

ومن خلال تجربة الباحثان في العمل مع المجموعات التطوعية في كلية التربية بالمجمعة شعرت بأهمية التوعية للطالبات لنشر ثقافة العمل التطوعي وتحمل المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال معرفة مستوى دافعية المتطوعات والمسؤولية الاجتماعية لديهن تبلورت فكرة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيس: هل هنالك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية التطوع والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة؟

وتفرعت من الأسئلة التالية: -

- 1/ ما مستوى الدافعية للتطوع لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمجمعة؟
- 2/ ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمجمعة؟
- 3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الدافعية للتطوع لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة وفق متغيرات الدراسة؟
- 4/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة وفق متغيرات الدراسة؟
- 5/ هل يمكن التنبؤ بدافعية التطوع من خلال المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة؟

أهداف الدراسة: -

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن:

- 1/ الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الدافعية للتطوع والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة؟
- 2/ معرفة مستوى الدافعية للتطوع لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمجمعة.
- 3/ معرفة مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمجمعة.
- 4/ التعرف إلى تأثيرات متغيرات الدراسة في مستوى الدافعية للتطوع لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة وفق متغيرات الدراسة؟



5/ التعرف الى تأثيرات متغيرات الدراسة في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية بالمجموعة وفق متغيرات الدراسة؟
أهمية الدراسة: -

1/ الأهمية النظرية: - تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع نفسه، فالدافعية للتطوع لدى طالبات كلية التربية بالمجموعة ينعكس أثره الإيجابي على الفرد و أسرته والمجتمع. كما تأتي أهمية هذه الدراسة باعتبارها الأولى من نوعها في مجتمع كلية التربية بالمجموعة وذلك على حد علم الباحثتان.
إضافة الى ان عينة هذه الدراسة باعتبارها ممثلة للجامعات في المملكة العربية السعودية وبالتالي تعطي صورة واضحة عن مستوى دافعية التطوع لدى طالبات كلية التربية بالمجموعة بصفة خاصة وطالبات جامعات المملكة العربية السعودية بصفة عامة ليتثنى للمهتمين وضع خطط وبرامج تطويرية لتلبية الاحتياجات التدريبية التي تساعد في نشر هذه الثقافة.

2/ الأهمية التطبيقية: - تساهم هذه الدراسة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى افراد المجتمع من خلال الجامعات وتقصد فئة الشباب وحثهم على المسؤولية الاجتماعية تجاه وطنهم.
تساعد هذه الدراسة إدارة الجامعات على رفع مستوى دافعية التطوع للطلاب وحثهم على المسؤولية الاجتماعية من خلال الأنشطة الطلابية. كما تتيح هذه الدراسة الفرصة لدراسات أخرى وتتناول متغير العمل التطوعي وعلاقته بمتغيرات مختلفة.

حدود الدراسة: -
1/ حدود موضوعية:
اقتصرت هذه الدراسة على معرفة مستوى الدافعية للتطوع وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وفق بعض المتغيرات.
2/ حدود بشرية: -
اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من المتطوعات بكلية التربية بالمجموعة.
3/ حدود زمانية: - الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1443هـ.
مصطلحات الدراسة: -
1/ دافعية التطوع: -

هي مجموعة من العوامل التي تدفع للانخراط في الاعمال الخدمية ومساعدة الاخرين (Oie, 2017)
اجرائيا: متوسط درجات استجابة عينة الدراسة على مقياس دافعية العمل التطوعي المعد لتحقيق اهداف الدراسة.
2/ المسؤولية الاجتماعية: -

هي الشعور بالمسؤولية تجاه الذات والمجتمع والالتزام بالتعايش مع قيم وعادات المجتمع وتشمل الاستعداد للإقرار بنتائج الاقوال والافعال والتصرفات (سلامة وغباري، 2016).
اجرائيا: متوسط درجات استجابة افراد العينة على المقياس الخاص بالمسؤولية الاجتماعية المعد لتحقيق اهداف هذه الدراسة.
الإطار النظري: -

يعرف العمل التطوعي باناه عمل أنساني يظهر رغبة الفرد الصداقة في تقديم الفائدة لمجموعة وبذل كل امكانياته المادية والفكرية والمهارية بهدف المساعدة في حل ازمة أو تطوير دون مقابل مادي(الربعاني:2013).
ظهر العمل التطوعي مع بداية الوجود الإنساني فهو متأصل في النفس البشرية منذ القدم وتطور الى ان أصبح خدمة الاخرين جزء من الثقافة المجتمعية (الخطيب:2013: الشهراني، 2006).
يهدف العمل التطوعي لنشر مفهوم المشاركة التطوعية لدى الشباب وذلك من خلال توظيف خبراتهم وكفاءتهم لخدمة مجتمعاتهم واستثمار أوقات الفراغ لديهم بتفعيل امكانياتهم في الاعمال التطوعية (رشدي:2013).
ويلعب العمل التطوعي دورا كبيرا في تحقيق مبدأ التكافل المجتمعي والمحافظة على القيم والعادات من خلال العلاقات المفيدة بين الافراد (المزين:2015).
بدأ العمل التطوعي بصورة فردية حيث كان يمارسه الفرد من تلقاء نفسه دون انتظار أي مقابل مادي، وتطور الى ان أصبح عمل مؤسس يلعب دورا حيويا وضرورة يجب تطويرها وحمايتها(الشهراني:2006).
يغطي العمل التطوعي العديد من المجالات، الاجتماعي والتربوي، الصحي والبيئي والدفاع المدني حيث يقدم الخدمات كل حسب المجال(عباس:2006).



للمعمل التطوعي الكثير من المبادئ الرئيسية التي ترسخ قيم التطوع والاعتراف بحق كل انسان في المجتمع واحترام كرامتهم وذلك بتقديم الخدمات دون مردود والانخراط في حل مشكلات المجتمع وازماته، إضافة الى ضرورة التعاون واحترام الآخرين (عباس: 2016).

اهتم الباحثين بمعرفة الدوافع التي تدفع للعمل التطوعي والانخراط فيه ومفهم السلوك للتطوع وتنمية ذلك لان مفهوم التطوع تغير في هذا العصر وأصبح صناعة مهارات وخبرات للأفراد (Hold worth, 2010).

يواجه العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات الكثير من العقبات التي تحد من فاعليته، فمنها ما هو متعلق بالمتطوع نفسه وجديته ورجيته ونوع العمل الذي يرغب فيه وبعد المكان مما يترتب عليه تبعات ماله، فالمتطوع يحتاج الى تحفيز بكافة الأشكال وغالبا هذا لا يتوفر في الجهات والمؤسسات التي تحتاج الى متطوعين إضافة الى عقبات متعلقة بالجهات والمؤسسات التي تحتاج الى متطوعين (Ling ,Wai:2016).

كما ان الخجل من العمل تحت الأضواء وقلل الشأن من قدرات المتطوعين وقلة الوعي من أهمية العمل التطوعي وعدم الثقة بالذات والخوف من تحمل المسؤولية او الفشل وضعف الانتماء للمجتمع والانانية ونقص الثقة بالمؤسسة التطوعية إضافة لاستغلال العمل التطوعي لتحقيق اهداف شخصية او غير مشروعة (رشدى، 2013؛ الراشدية، 2016).

المسؤولية الاجتماعية: تعتبر المسؤولية الاجتماعية جزء من استمرار المجتمع وتماسكه، حيث تتفاوت في مستوياتها من مجتمع لآخر ومن وقت لآخر حسب وعى افراده ودرجة التمسك بها حيث لا يمكن الاستغناء عنها في أي دولة او مجتمع لسير الحياة (مشرف: 2009).

وتعرف المسؤولية الاجتماعية بانها شعور الفرد تجاه مجتمعة الذي يعيش فيه مع الالتزام بالقيم والعادات والتعاون من اجل مصلحة الجماعة (سلامة وغباري: 2016).

وللمسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة على الشخصية السوية، فالفرد السوي يتحملها تجاه الآخرين ويكون لبنة صالحة في بناء مجتمعة ولديه ضمير حي يقوم بدور الرقيب على افعاله (بوهريرة، 2015).

تتكون المسؤولية الاجتماعية من الفهم والوعي والادراك للجماعة وواقعهم الذي يعيشون فيه وأدراك الابعاد والتصرفات والقرارات على مجتمعة.

إضافة للاهتمام والارتباط العاطفي بالجماعة وتحقيق اهدافها والخوف من المخاطر التي تضعفها وتفككها من حيث مستوى الانفعال معها والتضامن الإيجابي والقناعة الذاتية في اعلاء مكانتها بصدق وإخلاص والاستعداد للتضحية والدفاع عن طموحات واهداف الجماعة مع المشاركة والتفعيل والتنفيذ للعمل وفق معايير الاجتماعية(الشمري، 2014).

تمر المسؤولية الاجتماعية عبر عدة مراحل عند تكوينها لدى الفرد، حيث انها تبدأ من الطفولة المبكرة، تليها مرحلة نمو الإرادة الأخلاقية ثم مرحلة النشاط الأخلاقي وذلك كلما اقترب الفرد من مرحلة النضج(الشمري، 2014).

تظهر مستويات تدنى المسؤولية الاجتماعية للطالب الجامعي على المستوى الشخصي في عدم النظام والترتيب واهدار الوقت، أما على المستوى الدراسي تظهر في عدم حضور المحاضرات وعدم الالتزام الأكاديمي وعدم احترام أعضاء هيئة التدريس والكوادر البشرية والاعتداء على الممتلكات العامة(قاسم، 2008).

تحتاج المسؤولية الاجتماعية الى جهد كبير لتعليمها لأفراد المجتمع ابتداء من الاسرة والمدرسة والجامعة التي تسهم بشكل كبير في تشكيل وصل القيم لطلابها واشباع الانتماء واحترام الآخرين من خلال الظروف التربوية والنفسية والمعرفية (عمران، دكاك، صفر، 2014).

الدراسات السابقة: -

اجرت (العقيلي، 2020) دراسة هدفت التعرف على الاتجاه نحو العمل التطوعي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة الباحة، ولتحقيق اهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي من اعداد الباحثة ومقياس ايزنك للشخصية، تم اختيار عينة الدراسة عشوائيا وتكونت من (368) طالبة.

اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الانبساطية والاتجاه نحو العمل التطوعي، كما توصلت الى وجود علاقة طردية موجبة بين الذهانوية والاتجاه نحو العمل التطوعي لدى عينة الدراسة.



أجري سنقرط (2018) دراسة هدفت التعرف على العلاقة الارتباطية بين الدافعية للتطوع والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، تكونت عينة الدراسة من (1170)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق اهداف الدراسة، وتم تطبيق أدوات الدراسة (مقياسين الدافعية للتطوع، المسؤولية الاجتماعية) توصلت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدرجة الكلية للدافعية للتطوع والمسؤولية الاجتماعية، كما ان مستوى الدافعية مرتفع مع وجود فروق لصالح الاناث، إضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الدراسة.

أجرت (الراشدية، 2016) دراسة هدفت التعرف على الصورة الذهنية المدركة للعمل التطوعي وعلاقته بالدافعية للتطوع لدى عينة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتم تطبيق أدوات الدراسة (المقابلة-الاستبانة) وذلك على عينة تم اختيارها بطريقة قصدية، توصلت الدراسة لوجود صورة ذهنية إيجابية موجبة حول العمل التطوعي لدى المتطوعين، إضافة لارتفاع مستوى الدافعية مع وجود فروق تعزى لمتغيرات الدراسة.

أجريت (Hyde and Knowles, 2016) دراسة هدفت التعرف على نوايا طلاب الجامعات الاسترالية اثناء تطوعهم لخدمة المجتمع ، اعتمدت الدراسة على نظرية السلوك المخطط (TPB) للتنبؤ بنوايا التطوع لخدمة المجتمع الخاص بالطلاب واستكشاف دوافع وعوائق العمل التطوعي، طبقت الدراسة على (235) طالب من قسم علم النفس في جامعة فكتوريا الاسترالية ، طبقت الاستبانة كأداة للدراسة على عينة تم اختيارها عشوائياً، توصلت الدراسة الى ان الدافع الرئيس للتطوع هو النية المسبقة للتطوع وان عامل الوقت هو السبب في انخراط جميع الطلاب في العمل التطوعي.

أجريت (Smith @ et.al, 2010) دراسة هدفت التعرف الى فهم دوافع العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في خمس دول ناطقة باللغة الإنجليزية (استراليا، كندا، نيوزلندا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الامريكية)، تكونت عينة الدراسة من (4000) طالب متوسط أعمارهم (20 سنة)، تم تطبيق الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، توصلت النتائج الى وجود مستوى عالي من التطوع بين طلاب الجامعات وان فئة المتطوعين غير المنتظمين هي الفئة السائدة في تلك الجامعات.

منهج الدراسة: -تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية، والتي هدفت لمعرفة مستوى الدافعية للتطوع وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من المتطوعات بكلية التربية بالمجموعة.
عينة الدراسة: -

وقد تم استخراج توزيع عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية بلغت (70) من أصل (97) متطوعة والنسب المئوية لهم وفقاً للمتغيرات الديموغرافية المستخدمة في الدراسة وهي:

- الحالة الاجتماعية: وتقسّم إلى ثلاثة أقسام (عازبة / متزوجة / مطلقة)
- الارتباط بوظيفية: وتقسّم إلى قسمين (نعم، لا)
- المستوى الاقتصادي: ويقسم إلى خمسة أقسام (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف)، والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لهذه المتغيرات.

جدول (1) أعداد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير المستقل	أقسام المتغير المستقل	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
الحالة الاجتماعية	عازبة	55	78.6
	متزوجة	12	17.1
	مطلقة	3	4.3
الارتباط بوظيفية	المجموع	70	%100
	نعم	11	15.7
	لا	59	84.3
المستوى الاقتصادي	المجموع	70	%100
	ممتاز	15	21.4
	جيد جداً	32	45.7
	جيد	16	22.9



8.6	6	مقبول	
1.4	1	ضعيف	
%100	70	المجموع	

ثم تم استخلاص الخصائص السيكو مترية لأداتي الدراسة وفيما يلي عرض موجز لخصائصهما

أولاً: مقياس المسؤولية الاجتماعية

صدق المقياس: -استخرجت دلالات الصدق لمقياس المسؤولية الاجتماعية بثلاث طرق: -

1- صدق المحتوى

تم بناء المقاييس اعتماداً على خطوات إجرائية محددة، واستناداً إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري ومحتوى المقاييس المتوفرة والدالة على المسؤولية الاجتماعية، وقد اعتبرت هذه الإجراءات دليلاً أولياً على صدق المحتوى.

2-الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على عدد من المحكمين، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراته، ووضوح لغته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها للسمة التي وضعت لقياسها وهي المسؤولية الاجتماعية، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.

2-صدق البناء:

تم التحقق من صدق البناء من خلال قيمة معامل الارتباط في حال حذف الفقرة (Correlation if item deleted) لفقرات المقياس كما يشير الجدول التالي:

جدول (2) قيمة معامل الارتباط في حال حذف الفقرة (Correlation if item deleted)

لفقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية

رقم الفقرة	متوسط التدرج في حال حذف الفقرة	تباين المقياس في حال حذف الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية المصحح	كرونباخ ألفا في حال حذف الفقرة
1	143.37	239.338	0.572	0.952
2	142.86	243.255	0.697	0.951
3	143.03	248.608	0.412	0.953
4	142.87	241.795	0.720	0.951
5	143.24	236.273	0.752	0.950
6	143.24	241.955	0.617	0.952
7	143.40	240.446	0.573	0.952
8	142.73	246.809	0.605	0.952
9	142.64	248.639	0.561	0.952
10	142.84	248.134	0.491	0.952
11	142.84	243.439	0.743	0.951
12	142.71	245.308	0.666	0.951
13	142.87	242.346	0.771	0.951
14	143.07	242.618	0.614	0.952
15	143.19	237.748	0.768	0.950
16	143.03	241.796	0.657	0.951
17	143.16	240.424	0.650	0.951
18	143.30	243.257	0.454	0.953
19	142.80	245.959	0.705	0.951
20	143.07	242.879	0.637	0.951
21	143.24	234.331	0.756	0.950



0.953	0.439	243.731	143.47	22
0.951	0.670	243.488	143.07	23
0.952	0.519	242.537	143.31	24
0.951	0.700	242.613	143.10	25
0.952	0.502	245.425	142.90	26
0.952	0.558	249.098	142.66	27
0.952	0.580	247.003	142.80	28
0.952	0.626	244.464	143.00	29
0.952	0.648	247.006	142.67	30
0.953	0.453	243.744	143.23	31
0.952	0.616	238.345	143.34	32
0.952	0.625	243.389	142.87	33
0.952	0.522	245.581	143.31	34

تشير نتائج الجدول السابق أن جميع الفقرات ارتبطت بشكل كبير مع الدرجة الكلية، وأن حذف أي فقرة سيؤثر سلباً على قيمة معامل الثبات المحسوبة للمقياس. وكما تم التحقق من قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباطها بدرجة البعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يظهر الجدول (3):

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية

معامل ارتباط بيرسون		الفقرة	البعد
الدرجة الكلية للمقياس	البعد		
0.613**	0.658**	1	البعد الأول الشخصية الذاتية
0.717**	0.739**	2	
0.447**	0.522**	3	
0.741**	0.800**	4	
0.776**	0.816**	5	
0.647**	0.740**	6	
0.612**	0.656**	7	
0.628**	0.646**	8	
0.582**	0.590**	9	
0.519**	0.530**	10	
0.760**	0.739**	11	
0.686**	0.632**	12	
0.786**	0.808**	13	
0.643**	0.688**	14	
0.789**	0.814**	15	
0.684**	0.679**	16	
0.679**	0.693**	17	البعد الثاني الاجتماعي
0.501**	0.557**	18	
0.722**	0.734**	19	
0.664**	0.692**	20	
0.781**	0.777**	21	
0.487**	0.596**	22	



0.693**	0.705**	23	البعء الثالث التفاعل الاجتماعي
0.560**	0.624**	24	
0.721**	0.749**	25	
0.537**	0.558**	26	
0.579**	0.612**	27	
0.603**	0.648**	28	
0.651**	0.664**	29	
0.667**	0.742**	30	
0.499**	0.787**	31	
0.653**	0.811**	32	
0.652**	0.822**	33	
0.555**	0.686**	34	

يتضح أن جميع فقرات المقياس ارتبطت بالبعء الذي تنتمي إليه بشكل أكبر من ارتباطها بالدرجة الكلية مما يؤكد صحة انتمائها للبعء الذي وضعت فيه، وكذلك كانت جميع قيم الارتباط ايجابية ودال احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد انتمائها للسمة التي يتم قياسها بشكل عام وهي دور الموجه الطلابي.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لأبعاد المقياس الثلاثة وللدرجة الكلية كما يشير الجدول (4):

جدول (4) قيم معاملات الثبات لمقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعاده الرئيسية

معامل الثبات		البعء
التجزئة النصفية	كرونباخ ألفا	
0.903	0.924	الشخصية الذاتية
0.838	0.881	الاجتماعي
0.864	0.814	التفاعل الاجتماعي
0.914	0.953	الدرجة الكلية

واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

ثانياً: مقياس دافعية التطوع

صدق المقياس: -استخرجت دلالات الصدق لمقياس دافعية التطوع بثلاث طرق:

1-صدق المحتوى: -

تم بناء المقاييس اعتماداً على خطوات إجرائية محددة، واستناداً إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري ومحتوى المقاييس المتوفرة والدالة على دافعية التطوع، وقد اعتبرت هذه الإجراءات دليلاً أولياً على صدق المحتوى.

1-الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على عدد من المحكمين وذلك للحكم على مدى ملائمة فقراته، ووضوح لغته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها للسمة التي وضعت لقياسها وهي دافعية التطوع، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.

2-صدق البناء:

تم التحقق من صدق البناء من خلال قيمة معامل الارتباط في حال حذف الفقرة (Correlation if item deleted) لفقرات المقياس كما يشير الجدول التالي:



جدول (5) قيمة معامل الارتباط في حال حذف الفقرة (Correlation if item deleted) لفقرات مقياس دافعية التطوع

رقم الفقرة	متوسط التدرج في حال حذف الفقرة	تباين المقياس في حال حذف الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية المصحح	كرونباخ ألفا في حال حذف الفقرة
1	109.97	170.898	0.584	0.927
2	109.60	172.620	0.677	0.926
3	109.37	175.715	0.533	0.927
4	110.41	175.348	0.307	0.933
5	109.53	175.296	0.589	0.927
6	109.63	177.280	0.410	0.929
7	109.60	172.591	0.632	0.926
8	109.74	171.353	0.603	0.926
9	109.44	173.178	0.619	0.926
10	110.06	165.243	0.630	0.926
11	109.94	171.475	0.588	0.927
12	109.43	176.364	0.633	0.927
13	109.39	176.269	0.634	0.927
14	109.53	175.122	0.616	0.926
15	109.56	173.294	0.665	0.926
16	109.24	181.404	0.357	0.929
17	109.33	174.804	0.650	0.926
18	109.66	175.156	0.568	0.927
19	109.31	177.929	0.511	0.928
20	109.46	172.223	0.759	0.925
21	109.66	170.692	0.619	0.926
22	109.57	175.814	0.555	0.927
23	109.83	169.506	0.633	0.926
24	109.24	178.795	0.587	0.927
25	109.84	170.627	0.604	0.926
26	109.57	173.031	0.702	0.925
27	110.00	179.217	0.240	0.933

تشير نتائج الجدول السابق أن جميع الفقرات ارتبطت بشكل كبير مع الدرجة الكلية، وأن حذف أي فقرة سيؤثر سلباً على قيمة معامل الثبات المحسوبة للمقياس. كما وتم التحقق من قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباطها بدرجة البعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يظهر الجدول (6):

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية

البعد	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	
		الدرجة الكلية للمقياس	البعد
البعد الأول	1	0.631**	0.716**
	2	0.708**	0.730**
	3	0.573**	0.604**



0.389**	0.474**	4	البعد الثاني القيم	
0.623**	0.610**	5		
0.461**	0.448**	6		
0.668**	0.684**	7		
0.647**	0.587**	8		
0.655**	0.676**	9		
0.684**	0.773**	10		
0.633**	0.698**	11		
0.660**	0.856**	12		
0.661**	0.830**	13		
0.648**	0.866**	14		
0.696**	0.851**	15		
0.394**	0.678**	16		
0.679**	0.816**	17		
0.605**	0.650**	18		
0.546**	0.677**	19		البعد الثالث التفاعل الاجتماعي
0.781**	0.816**	20		
0.661**	0.766**	21		
0.592**	0.709**	22		
0.677**	0.771**	23		
0.612**	0.471**	24		
0.649**	0.759**	25		
0.729**	0.778**	26		
0.313**	0.369**	27		

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتضح أن جميع فقرات المقياس ارتبطت بالبعد الذي تنتمي إليه بشكل أكبر من ارتباطها بالدرجة الكلية مما يؤكد صحة انتمائها للبعد الذي وضعت فيه، وكذلك كانت جميع قيم الارتباط ايجابية ودال احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد انتمائها للسمة التي يتم قياسها بشكل عام وهي دور الموجه الطلابي. ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين: تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لأبعاد المقياس الثلاثة وللدرجة الكلية كما يشير الجدول (7).

جدول (7) قيم معاملات الثبات لمقياس دافعية التطوع وأبعاده الرئيسية

معامل الثبات		البعد
التجزئة النصفية	كرونباخ ألفا	
0.876	0.844	الوقائي
0.846	0.899	القيم
0.798	0.842	التفاعل الاجتماعي
0.898	0.930	الدرجة الكلية

واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.



مناقشة النتائج: -

السؤال الأول: ما مستوى الدافعية للتطوع لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمجمعة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس دافعية التطوع والذي تكون من (27) فقرة خماسية التدرج موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية (الوقائي، القيم، التفاعل الاجتماعي) كما يوضح في الجدول (8):

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس دافعية التطوع:

الدرجة الاستخدام	رتبة الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رقم الفقرة	البعد
كبيرة	24	1.006	3.87	أرغب في العمل التطوعي لخفض الانفعالات والاتجاهات السلبية لدي	1	الوقائي
كبيرة	15	0.788	4.24	أتوجه للعمل التطوعي لاكتشاف نقاط القوة والضعف في شخصيتي	2	
كبيرة	5	0.775	4.47	أشارك في العمل التطوعي لزيادة تقديري لذاتي	3	
متوسطة	27	1.269	3.43	أميل إلى العمل التطوعي لتخفيف معاناتي من الضغوط النفسية	4	
كبيرة	10	0.733	4.31	أشارك في الأنشطة التطوعية لكي يزيد انتمائي لوطني	5	
كبيرة	17	0.849	4.21	دافعي وراء القيام بأعمال تطوعية هو دافع ذاتي	6	
كبيرة	16	0.842	4.24	أشارك في العمل التطوعي لتكوين صورة واضحة عن هويتي الاجتماعية	7	
كبيرة	20	0.950	4.10	أرغب في العمل التطوعي لمعرفة المزيد عن أهداف العمل التطوعي	8	
كبيرة	8	0.824	4.40	أطوع من أجل المساعدة على التحول من الفردية إلى الاهتمام بالآخرين	9	
كبيرة	26	1.261	3.79	أسعى للعمل التطوعي لكي يبعثني عن التعصب والعنصرية ضد الآخرين	10	
كبيرة	23	0.965	3.90	أتحفز للمشاركة في العمل التطوعي لزيادة شعوري بالأمن والاستقرار النفسي	11	
كبيرة	7	0.625	4.41	ما يدفعني للعمل التطوعي هو قناعتي بوجود فئة من الناس تستحق المساعدة	12	القيم
كبيرة	6	0.630	4.46	إيماني بالقضايا الإنسانية هو ما يدفعني نحو العمل التطوعي	13	
كبيرة	11	0.713	4.31	تحفزني المسؤولية اتجاه الآخرين للمشاركة بالعمل التطوعي	14	
كبيرة	12	0.764	4.29	يدفعني الانتماء للمجتمع إلى الانخراط في العمل التطوعي	15	
كبيرة	2	0.575	4.60	أرغب في مساعدة الآخر بغض النظر عن دينه وعرقه	16	
كبيرة	4	0.697	4.51	أرغب في العمل التطوعي لتلمس وفهم احتياجات الآخرين والسعي نحو تلبية	17	
كبيرة	18	0.767	4.19	أشارك في العمل التطوعي لتطوير الأحكام الأخلاقية لدي	18	



كبيرة	3	0.653	4.53	أحد أهداف تطوعي هو رغبتني في تطوير المهارات الاجتماعية لدي	19	التفاعل الاجتماعي
كبيرة	9	0.728	4.39	تطوير اتجاهاتي الإيجابية نحو الآخرين تحفزني إلى التطوع	20	
كبيرة	19	0.967	4.19	أرغب في التطوع لبناء علاقات متجددة مع الآخرين	21	
كبيرة	13	0.741	4.27	تبادل الأفكار مع الآخرين هو أحد دوافعي للعمل التطوعي	22	
كبيرة	21	1.014	4.01	أرغب في العمل التطوعي لتحسين تعاملي مع الآخرين	23	
كبيرة	1	0.522	4.60	واجبي الإنساني يدفعني إلى التطوع ومساعدة الآخرين	24	
كبيرة	22	0.993	4.00	رغبتني في تحسين مكانتي الاجتماعية تدفعني نحو العمل التطوعي	25	
كبيرة	14	0.741	4.27	التعرف على عادات وأنماط تفكير الآخرين يدفعني للمشاركة نحو العمل التطوعي	26	
كبيرة	25	1.072	3.84	البعد الإنساني لدي هو ما يدفعني نحو التطوع	27	
الأبعاد والدرجة الكلية						
كبيرة	3	0.59	4.09	البعد الأول: الوقائي وتكون من الفقرات (1 - 11)		
كبيرة	1	0.54	4.40	البعد الثاني: القيم وتكون من الفقرات (12 - 18)		
كبيرة	2	0.56	4.23	البعد الثالث: التفاعل الاجتماعي وتكون من الفقرات (19 - 27)		
كبيرة		13.684	113.84	الدرجة الكلية		

وتم تحديد درجة الاستخدام كما يلي:

فيما يتعلق بفقرات المقياس فقد تراوحت درجاتها ما بين (1 - 5)، وتم تقسيم المقياس الى (1-2.33) بدرجة ضعيفة، (2.34 - 3.66) بدرجة متوسطة، (3.67 - 5) بدرجة كبيرة.

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد تراوحت ما بين (27 - 135)، وتم تقسيم المقياس (27 - 63) بدرجة ضعيفة، (63.1 - 99) بدرجة متوسطة، (99.1 - 135) بدرجة كبيرة.

يوضح الجدول (8) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس دافعية التطوع من وجهة نظر الطالبات، إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (24) والتي نصت على " واجبي الإنساني يدفعني إلى التطوع ومساعدة الآخرين." بمتوسط حسابي وقدره (4.6) وانحراف معياري بلغ (0.522)، تلتها الفقرة (16) فقد نصت على " أرغب في مساعدة الآخر بغض النظر عن دينه وعرقه." بمتوسط حسابي وقدره (4.6) وانحراف معياري (0.575)، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة (19) والتي نصت على " أحد أهداف تطوعي هو رغبتني في تطوير المهارات الاجتماعية لدي." بمتوسط حسابي وقدره (4.53) وانحراف معياري بلغ (0.653)، وجاءت الفقرة (10) والتي نصت على " أسعى للعمل التطوعي لكي يبعثني عن التعصب والعنصرية ضد الآخرين." في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري بلغ (1,261)، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (4) والتي نصت على " أميل إلى العمل التطوعي لتخفيف معاناتي من الضغوط النفسية." بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (1.269).

ومن الجدير بالذكر أن جميع فقرات المقياس أظهرت اتجاهًا إيجابيًا كبيرًا لدى أفراد العينة، وهذا يشير إلى أنهم يتمتعون بدافعية تطوع كبيرة، باستثناء الفقرة (4) والتي أظهرت استجابات أفراد العينة اتجاهًا متوسطًا نحوها ولعل ذلك يعود إلى أنهم يملن إلى التطوع رغبة في العمل التطوعي ومساعدة الآخرين وليس لتخفيف المعاناة أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها.



كما أظهرت أبعاد المقياس الثلاثة اتجاهات ايجابية مرتفعة نحو العمل التطوعي، ويتضح ذلك من خلال قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، فقد جاء البعد الثاني (القيم) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.4) وانحراف معياري (0.54)، تلاه البعد الثالث (التفاعل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري بلغ (0.56)، وجاء في المرتبة الثالثة البعد الأول (الوقائي) بمتوسط حسابي (4.09) بانحراف معياري (0.59).

أما على مستوى الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (113.84) بانحراف معياري بلغ (13.684) وتشير هذه القيمة إلى درجة مرتفعة واتجاهها ايجابية كبيراً نحو العمل التطوعي.

السؤال الثاني: ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمجمعة؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية والذي تكون من (34) فقرة خماسية التدرج موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية (الشخصية الذاتية، الاجتماعي، التفاعل الاجتماعي) كما يوضح في الجدول (9):

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية:

الدرجة الاستخدام	رتبة الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رقم الفقرة	البعد
كبيرة	32	0.993	4.00	أشعر بتأنيب الضمير عندما أهمل أداء مهامي المجتمعية	1	الشخصية الذاتية
كبيرة	10	0.654	4.51	أبذل قصارى جهدي عندما أكلف بأداء عمل لخدمة المجتمع	2	
كبيرة	16	0.679	4.34	أرى ضرورة محاسبة كل من يهمل في أداء عمله وفق المعايير المطلوبة	3	
كبيرة	11	0.697	4.50	أعتبر نفسي مسؤولة عن أخطائي وأتحمل مسؤولية ذلك أمام الآخرين	4	
كبيرة	25	0.900	4.13	أحرص على التواصل مع الأصدقاء لعلاج أي قضايا مجتمعية طارئة	5	
كبيرة	26	0.797	4.13	أحب أن أكون في طليعة زميلاتي في أي عمل اجتماعي	6	
كبيرة	33	0.932	3.97	أهتم بمتابعة الأخبار والأحداث الخاصة بالقضايا المجتمعية	7	
كبيرة	5	0.566	4.64	أشعر بالفخر والاعتزاز عندما انجز أية أعمال اجتماعية	8	
كبيرة	1	0.509	4.73	أحافظ على ممتلكات الجامعة التي درست فيها	9	
كبيرة	8	0.607	4.53	أشعر بالألم من أي كوارث وأزمات عالمية تحدث أو محليا	10	
كبيرة	9	0.607	4.53	أرى أن من واجبي نشر الوعي والانتماء الوطني في مجتمعي	11	
كبيرة	4	0.587	4.66	أحترم عادات وتقاليد مجتمعي	12	
كبيرة	12	0.631	4.50	أساعد الآخرين في أي عمل يتطلب المساعدة	13	
كبيرة	18	0.768	4.30	أشارك الآخرين في المناسبات الاجتماعية	14	
كبيرة	23	0.822	4.19	أهتم بالبرامج والندوات ذات الطابع الاجتماعي	15	
كبيرة	17	0.759	4.34	أشارك في الأعمال التطوعية داخل الجامعة وخارجها	16	
كبيرة	22	0.832	4.21	يمكن لكل طالبة أن تساهم في حل مشاكل مجتمعها	17	الاجتماعي



كبيرة	28	0.968	4.07	أفضل العمل الجماعي على العمل الفردي	18
كبيرة	6	0.527	4.57	أسعى جاهده للمحافظة على المصلحة العامة وعدم الاضرار بها	19
كبيرة	19	0.729	4.30	لدي منظومة قيمية اجتماعية ثابتة والتزم بها	20
كبيرة	27	0.977	4.13	يهمني أن أشارك في معالجة القضايا المجتمعية	21
كبيرة	34	0.965	3.90	أحب أن أناقش الآخرين في قضايا مجتمعية ساخنة	22
كبيرة	20	0.667	4.30	لدي مسؤوليات اجتماعية وسأبقى بها ملتزمة	23
كبيرة	29	0.899	4.06	أحب الالتزام بما يتفق عليه الآخرون في معالجة القضايا الاجتماعية	24
كبيرة	21	0.679	4.27	من واجبي أن أقوم بتوعية الآخرين بمسؤوليتهم الاجتماعية	25
كبيرة	14	0.756	4.47	أجد متعة في مشاركة زميلاتي في الإشراف وتنظيم الأعمال التطوعية	26
كبيرة	2	0.486	4.71	أشعر بالفخر عندما أبدأ مع زميلاتي عملا جماعيا ونجح فيه	27
كبيرة	7	0.579	4.57	أكون سعيدة عندما تطلب مني زميلاتي مساعدتهن	28
كبيرة	15	0.663	4.37	أشعر بالضيق عندما أرى الآخرين يتجاوزون المعايير والقيم المجتمعية	29
كبيرة	3	0.521	4.70	أحرص على الالتزام بالمعايير الدينية والأخلاقية	30
كبيرة	24	0.937	4.14	أرى أن واجبي تعديل سلوك الآخرين وفق المعايير الدينية	31
كبيرة	31	0.978	4.03	أعامل الآخرين باحترام بالرغم من إساءتهم لي	32
كبيرة	13	0.717	4.50	أميل إلى أن أكون نموذجا أخلاقيا للآخرين	33
كبيرة	30	0.720	4.06	أحرص على حضور الندوات الدينية	34
الأبعاد والدرجة الكلية					
كبيرة	1	0.50	4.38	البعد الأول: الشخصية الذاتية وتكون من الفقرات (1 - 16)	
كبيرة	2	0.49	4.30	البعد الثاني: الاجتماعي وتكون من الفقرات (17 - 29)	
كبيرة	3	0.60	4.29	البعد الثالث: التفاعل الاجتماعي وتكون من الفقرات (30 - 34)	
كبيرة		16.059	147.37	الدرجة الكلية	

وتم تحديد درجة الاستخدام كما يلي:

فيما يتعلق بفقرات المقياس فقد تراوحت درجاتها ما بين (1 - 5)، وتم تقسيم المقياس إلى (1-2.33) بدرجة ضعيفة، (2.34 - 3.66) بدرجة متوسطة، (3.67 - 5) بدرجة كبيرة.

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد تراوحت ما بين (34 - 135)، وتم تقسيم المقياس إلى (34 - 79.33) بدرجة ضعيفة، (79.34 - 124.67) بدرجة متوسطة، (123.68 - 170) بدرجة كبيرة.

يوضح الجدول (9) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات، إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (9) والتي نصت على " أحافظ على ممتلكات الجامعة التي درست فيها." بمتوسط حسابي وقدره (4.73) وانحراف معياري بلغ (0.509)، تلتها الفقرة (27) فقد نصت على " أشعر بالفخر عندما أبدأ مع زميلاتي عملا جماعيا ونجح فيه." بمتوسط حسابي وقدره (4.71) بانحراف معياري (0.486)، وجاءت الفقرة (7) والتي نصت على " أهتم بمتابعة الأخبار والأحداث الخاصة بالقضايا المجتمعية." في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري بلغ (0.932)، وفي المرتبة



الأخيرة الفقرة (22) والتي نصت على " أحب أن أناقش الآخرين في قضايا مجتمعية ساخنة." بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.965).

ومن الجدير بالذكر أن جميع فقرات المقياس أظهرت اتجاها إيجابيا كبيرا لدى أفراد العينة، وهذا يشير إلى أنهم يتمتعن بمسؤولية اجتماعية كبيرة. كما أظهرت أبعاد المقياس الثلاثة اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو المسؤولية الاجتماعية، ويتضح ذلك من خلال قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، فقد جاء البعد الأول (الشخصية الذاتية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.38) وانحراف معياري (0.50)، تلاه البعد الثاني (الاجتماعي) بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري بلغ (0.49)، وجاء في المرتبة الثالثة البعد الثالث (التفاعل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.60).

أما على مستوى الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (147.37) بانحراف معياري بلغ (16.059) وتشير هذه القيمة إلى درجة مرتفعة واتجاها إيجابيا كبيرا نحو المسؤولية الاجتماعية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الدافعية للتطوع لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة وفق متغيرات الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في الاستجابة على مقياس الدافعية للتطوع بأبعاده الثلاثة (الوقائي، القيم، التفاعل الاجتماعي) والتي تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية:

- الحالة الاجتماعية (عازبة، متزوجة، مطلقة)

- الارتباط بوظيفة (نعم، لا)

- المستوى الاقتصادي (ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول، ضعيف)، كما يبين الجدول (10):

جدول (10) نتائج تحليل التباين المتعدد لفحص الفروق التي تعزى للمتغيرات الديموغرافية في الدافعية للتطوع

الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.928	0.313	0.115	7	0.804	الحالة الاجتماعية
0.156	2.125	0.183	7	1.279	الارتباط بالوظيفة
0.636	0.757	0.562	7	3.935	المستوى الاقتصادي
0.667	0.200	0.073	1	0.073	الحالة الاجتماعية
0.383	0.854	0.073	1	0.073	الارتباط بالوظيفة
0.053	5.156	3.827	1	3.827	المستوى الاقتصادي
0.949	0.115	0.042	3	0.127	الحالة الاجتماعية
0.281	1.525	0.131	3	0.393	الارتباط بالوظيفة
0.738	0.428	0.318	3	0.953	المستوى الاقتصادي
0.884	0.461	0.169	11	1.861	الحالة الاجتماعية
0.396	1.226	0.105	11	1.159	الارتباط بالوظيفة
0.419	1.177	0.873	11	9.607	المستوى الاقتصادي
		0.367	8	2.938	الحالة الاجتماعية
		0.086	8	0.688	الارتباط بالوظيفة
		0.742	8	5.938	المستوى الاقتصادي
			69	19.371	الحالة الاجتماعية
			69	10.986	الارتباط بالوظيفة
			69	60.343	المستوى الاقتصادي

يشير الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التطوع لدى الطالبات تعزى للمتغيرات الديموغرافية ويتضح ذلك من خلال قيم اختبار (F) ودلالاتها الإحصائية إذ كانت جميع قيم الدلالة الإحصائية أكبر



من (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق إحصائية، أي أن الطالبات باختلاف حالاتهن الاجتماعية ومستواهن الاقتصادي والتحاقهم بالعمل لديهن دافعية نحو التطوع بشكل متقارب.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة وفق متغيرات الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في الاستجابة على مقياس المسؤولية الاجتماعية بأبعاده الثلاثة (الشخصية الذاتية، الاجتماعي، التفاعل الاجتماعي) والتي تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية:

- الحالة الاجتماعية (عازبة، متزوجة، مطلقة)

- الارتباط بوظيفة (نعم، لا)

- المستوى الاقتصادي (ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول، ضعيف)، كما يبين الجدول (11):

جدول (11) نتائج تحليل التباين المتعدد لفحص الفروق التي تعزى للمتغيرات الديموغرافية في المسؤولية الاجتماعية

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.282	1.213	0.316	25	7.902	الحالة الاجتماعية
0.178	1.368	0.192	25	4.804	الارتباط بالوظيفة
0.939	0.559	0.582	25	14.540	المستوى الاقتصادي
0.419	1.059	0.292	20	5.846	الحالة الاجتماعية
0.009	2.321	0.267	20	5.344	الارتباط بالوظيفة
0.918	0.565	0.565	20	11.310	المستوى الاقتصادي
0.490	0.962	0.272	11	2.990	الحالة الاجتماعية
0.776	0.653	0.110	11	1.210	الارتباط بالوظيفة
0.182	1.435	1.174	11	12.910	المستوى الاقتصادي
0.412	1.086	0.291	39	11.338	الحالة الاجتماعية
0.247	1.275	0.176	39	6.852	الارتباط بالوظيفة
0.281	1.230	0.952	39	37.126	المستوى الاقتصادي
		0.268	30	8.033	الحالة الاجتماعية
		0.138	30	4.133	الارتباط بالوظيفة
		0.774	30	23.217	المستوى الاقتصادي
			69	19.371	الحالة الاجتماعية
			69	10.986	الارتباط بالوظيفة
			69	60.343	المستوى الاقتصادي

يشير الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات تعزى للمتغيرات الديموغرافية ويتضح ذلك من خلال قيم اختبار (F) ودلالاتها الإحصائية إذ كانت جميع قيم الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق إحصائية، أي أن الطالبات باختلاف حالاتهن الاجتماعية ومستواهن الاقتصادي والتحاقهم بالعمل لديهن شعور بالمسؤولية الاجتماعية بشكل متقارب

السؤال الخامس: هل هنالك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية التطوع والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم إيجاد قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين مقياس الدافعية للتطوع مقياس المسؤولية الاجتماعية على مستوى الدرجة الكلية وأبعاد كل منهما للكشف عن العلاقة بينهما والجدول (12) يوضح قيم معاملات الارتباط:



جدول (12) معاملات الارتباط بين مقياسي الدافعية للتطوع والمسؤولية الاجتماعية بطريقة بيرسون يتضح من الجدول (12) وجود علاقة طردية قوية بين كلا المقياسين، فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياسين ما بين (0.544 – 0.707)، أما على مستوى الدرجة الكلية فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (0.747) وجميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ($\alpha = 0.01$) مما يعني أنه كلما ازدادت قيمة الدافعية للتطوع لدى الطالبات ازدادت المسؤولية الاجتماعية لديهن.

السادس: هل يمكن التنبؤ بدافعية التطوع من خلال المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة؟ وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم ايجاد معادلة التنبؤ من خلال حساب الانحدار بين مقياس الدافعية للتطوع ومقياس المسؤولية الاجتماعية على مستوى الدرجة الكلية والجدول (13) يوضح اختبار تحليل التباين لمعادلة الانحدار:

الدرجة الكلية	مقياس المسؤولية الاجتماعية			معامل الارتباط	مقياس الدافعية للتطوع
	البعد الثالث: التفاعل الاجتماعي	البعد الثاني: الاجتماعي	البعد الأول: الشخصية الذاتية		
.627**	.553**	.635**	.544**	معامل ارتباط بيرسون	البعد الأول: الوقائي
.729**	.539**	.707**	.697**	معامل ارتباط بيرسون	البعد الثاني: القيم
.667**	.546**	.706**	.570**	معامل ارتباط بيرسون	البعد الثالث: التفاعل الاجتماعي
.747**	.615**	.759**	.663**	معامل ارتباط بيرسون	الدرجة الكلية

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

جدول (13) تحليل التباين الاحادي لتنبؤ بدافعية التطوع من خلال المسؤولية الاجتماعية

الدالة الاحصائية	قيمة اختبار F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الانحدار
.000 ^b	85.990	7215.411	1	7215.411	البواقي
		83.910	68	5705.860	الكلية
			69	12921.271	

يتضح من الجدول (13) أن قيمة اختبار F والتي بلغت (85.99) هي قيمة دالة احصائيا كما تشير قيمة الدلالة الاحصائية والتي بلغت (0.00) مما يؤكد إمكانية التنبؤ بالدافعية للتطوع من خلال المسؤولية الاجتماعية والجدول (14) يوضح معادلة التنبؤ.

جدول (14) معادلة التنبؤ بالدافعية للتطوع من خلال المسؤولية الاجتماعية

الدالة الاحصائية	قيمة اختبار T	المعاملات		الثابت
		المعيارية	غير المعيارية	
0.054	1.965	بيتا	الخطأ المعياري	20.000
0.000	9.273	0.747	0.069	0.637

a. Dependent Variable: الدافعية للتطوع

ومن الجدول (14) يتضح أن معادلة التنبؤ تعطى بالعلاقة التالية:



الدافعية للتطوع = 20 + (0.637) * المسؤولية الاجتماعية
وهذا يشير إلى أنه كلما زادت المسؤولية الاجتماعية زادت الدافعية للتطوع، فعندما تكون قيمة المسؤولية الاجتماعية (0) فإن قيمة الدافعية للتطوع (20)، وفي حال ارتفعت قيمة المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد لتبلغ قيمتها (5) مثلاً فإن الدافعية للتطوع ستصبح (23.185).

التوصيات: -

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن الخروج ببعض التوصيات التي تفيد المهتمين والباحثين وذلك: -

- 1/ ضرورة الاهتمام بزيادة الدافعية لطلاب الجامعات السعودية نحو العمل التطوعي لدوره الكبير في بلورة الشخصية السوية في المستقبل.
- 2/ إنشاء مراكز تطوع تابعة للجامعات السعودية والتعرف على مستوى الدافعية للطلاب نحو العمل التطوعي وتوجيههم نحو العمل المناسب لهم.
- 3/ العمل على إعداد برامج تدريبية تساهم في التوعية للطلاب بمفهوم المسؤولية الاجتماعية.
- 4/ إقامة الورش والمحاضرات والندوات لمناقشة دمج الطلاب في الأعمال التطوعية والمشاركة في المسؤولية الاجتماعية.

المقترحات: -

- بعد الانتهاء من الدراسة الحالية وفي ضوء ما سبق من نتائج وضعت الباحثتان عدد من الموضوعات التي تستحق الدراسة وهي: -
- 1/ إجراء دراسة مقارنة في مستوى الدافعية للتطوع والمسؤولية الاجتماعية بين الطالبات المتطوعات وغير متطوعات.
 - 2/ إجراء دراسة مقارنة بين الطلاب والطالبات في مستوى الدافعية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية.
 - 3/ إجراء دراسة حول الدافعية للتطوع وعلاقتها بالصحة النفسية في ظل التحول الاقتصادي والاجتماعي والثقافي تماشياً مع رؤية المملكة 2030م.

المراجع

1. بوهريرة، أبو الفتوح (2015). قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.
2. الخطيب، عبد الله (2013). العمل الجماعي التطوعي، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
3. الراشدية، زيانة ناصر سالم (2016). الصورة الذهنية المدركة للعمل التطوعي وعلاقته بالدافعية للتطوع لدى عينة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية.
4. الراشدية، زيانة (2016). الصورة الذهنية المدركة للعمل التطوعي وعلاقتها بالدافعية للتطوع لدى عينة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
5. الربيعاني، أحمد (2013). مفهوم ومصادر ثقافة التطوع وعلاقته بالتنمية البشرية ورقة عمل مقدمة لندوة العمل التطوعي في جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، منشورات وزارة التنمية الاجتماعية.
6. رشدي، عثمان (2013). الريادة والعمل التطوعي، عمان، دار المسيرة.
7. سلامة، ثريا وغباري، سلامة (2015). التأثير المعرفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء بعض متغيري النوع الاجتماعي والكلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (12)، (1)، 31-40.
8. سنقرات، عماد خضر (2018). مستوى الدافعية للتطوع وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل.
9. الشمري، هادي (2014). المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.



10. الشهراني، علوي بن عبد الله (2006). العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
11. عباس، منال (2016). العمل التطوعي بين الواقع والمأمول، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
12. العقيلي، حنان احمد عبد الله (2020). الاتجاه نحو العمل التطوعي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة الباحة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع114.
13. عمران، هاني ودكك، أمال وصقر، فتاة (2014). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي، دراسة ميدانية على طلبة دبلوم التأهيل التربوي في جامعة تشرين، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، (36)، (4)، 201-225.
14. قاسم، جميل (2008). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
15. المزين، سليمان (2016). اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي في جامعات محافظات غزة وسبل تفعيلها في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية (4)، (16)، 324-360.
16. مشرف، ميسون (2009). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية، دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة.
17. Hyde, Mellissa. & Knowles, Simon (2016). What predicted Australian University student intentions to volunteer their for community service Australian journal of psychology, (65), 135-145.
18. Smith, K, Holmes, K, Haskin- eventual, Declan, R. A, Handy, f@ Brudney, j.l (2010). Motivation and Benefits of student volunteering Comparing Regular, occasional and Non-volunteers in five countries. Canadian journal of nonprofit and social Economy Research vol.1, No.1, PP.65-81.
19. Hold Worth, Clare (2010). Why Volunteer? Understanding Motivations for student volunteering, British Journal of Educational studies, (58) (4), 421-437.
20. Ling, Wai, Chei, Wing (2016). Students willingness for future volunteering in Hong Kong, International society for third sector Research and the Johns Hopkins university, (27), (5), 2311-2329.